

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

الحديث الثاني والسبعون .

باب تلثم .

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ : .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ أَبَا الطَّائِفِ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبْدِ سَاسٍ أَنَّ رَجُلًا مُحْرَمًا وَقَعَ بِامْرَأَتِهِ وَقَالَ : لَوْ سَعُرَتِ النَّارُ فَثَقِيلَ لِي : إِنْ كَفَّ نَارَهُ مَا صَنَعْتُ أَنْ تَتَّيَّبَ فِيهَا مَا تَلَاعَثْتُمْ يُقَالُ : تَلَاعَثْتُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِذَا نَكَلَ . وَالْعَمِيئُ ثَلٌّ : الضَّخْمُ الثَّقِيلُ الْمُبْطِئُ .

سَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ يَقُولُ : الْعَمِيئُ ثَلٌّ : السَّذِيُّ يَجُرُّ ثَوْبَهُ وَيَتَّبِعُ خِثْرًا وَأَنْشَدَنَا : ... لَيْسَ بِثَلٍّ وَلَا ثَلٌّ .